

Distr.: General
23 November 2004
Arabic
Original: English/Spanish

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ١٤٠ من جدول الأعمال

حالة البروتوكولين الإضافيين لاتفاقيات جنيف المعقودة
في عام ١٩٤٩ بشأن حماية ضحايا الصراعات المسلحة

حالة البروتوكولين الإضافيين لاتفاقيات جنيف المعقودة في عام ١٩٤٩ بشأن حماية ضحايا الصراعات المسلحة

تقرير الأمين العام

إضافة*

موجز

عقب تقديم التقرير الرئيسي، أحالت دولة واحدة من الدول الأعضاء إلى الأمين العام المعلومات المطلوبة في الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ١٤/٥٧. وتقدم في هذه الإضافة المعلومات ذات الصلة الواردة من تلك الدولة العضو.

* تصدر هذه الإضافة لبيان المعلومات التي تلقاها الأمين العام بعد صدور التقرير الرئيسي.

المحتويات

الصفحة

٣	 ثانيا - المعلومات الواردة من الدول الأعضاء
٣	 المكسيك

ثانياً - المعلومات الواردة من الدول الأعضاء

المكسيك

[الأصل: بالإسبانية]

[٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٤]

إدماج القانون الدولي في النظام القانوني الوطني

كما في حالة أي معاهدة دخلت المكسيك طرفاً فيها، يجري إدماج الالتزامات المترتبة على المعاهدات القانون الإنساني الدولي عملاً بالمادة ١٣٣ من الدستور، التي تنص على أن المعاهدات التي يبرمها رئيس الجمهورية وفقاً للدستور، بموافقة مجلس الشيوخ، تصبح القانون الأسمى للاتحاد بأسره. وفي هذا الصدد، فإنه وفقاً للنظام القانوني للمكسيك، تُصبح المعاهدات نافذة المفعول بصورة مباشرة ولا تستلزم إصدار قانون لإدماجها؛ فهي تدخل حيز النفاذ في البلد عندما يصدّق عليها مجلس الشيوخ وتُنشر في الجريدة الرسمية للاتحاد.

وضع تشريعات محلية لتنفيذ القانون الإنساني الدولي

ترد أساساً التدابير التشريعية لتنفيذ القانون الإنساني الدولي في التشريعات العسكرية، بما في ذلك في مدوناتها وقوانينها ولوائحها ومراسيمها وأدلتها التوجيهية. ومن ثم، فإننا نجد في مدونة العدالة العسكرية عدداً من المعايير التي تكفل تطبيق القانون الإنساني، وتعاقب على السلوك الذي يتعارض مع الالتزامات التي يفرضها ذلك القانون.

وفيما يتعلق بتدريب كبار الموظفين، أعدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان للجيش المكسيكي وثيقة بعنوان القواعد الأولية للقانون المعمول به في الصراعات المسلحة، التي هي تعديل على كتاب وضعه فردريك مولينين ("دليل بشأن قانون الحرب للقوات المسلحة"، وهو منشور للجنة الصليب الأحمر الدولية).

تعميم نشر القانون الإنساني الدولي في المكسيك

١ - في القوات المسلحة

تتضمن صحيفة الجيش والقوات الجوية في المكسيك، التي تصدر شهرياً، بصفة منتظمة، مواد بشأن حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

وفي خطة التنمية الوطنية للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦، أشار الرئيس الدستوري للولايات المكسيكية المتحدة إلى تحديث الإجراءات والهياكل التعليمية واللوجيستية والإدارية للجيش والقوات الجوية، من حيث النوعية والفعالية والملاءمة والعدالة والشفافية واحترام حقوق الإنسان، وتحسين الهيكل القضائي للقوات المسلحة، مع إيلاء اهتمام خاص للهياكل الإدارية والحقوق الأساسية لإولئك العاملين فيها.

ويتضمن البرنامج أنشطة تتصل بالقانون الإنساني الدولي. وعلى الصعيد الوطني، عقدت خمس دورات دراسية لتدريب مدرّسي القانون الإنساني الدولي وذلك في المركز الدراسي للجيش والقوات الجوية، بغية تمكين الضباط والمسؤولين من أن يعملوا في وحداتهم وقطاعاتهم ومرافقهم^(١) كمعلمين ومستشارين في مجال القانون الإنساني الدولي. أيضاً، خلال فترة السنتين ٢٠٠٣-٢٠٠٤، وفّرت لجنة الصليب الأحمر الدولية ثمانية دورات دراسية بشأن القانون الإنساني الدولي^(٢).

الدورات الدراسية المتعلقة بالقانون الإنساني الدولي المتاحة في المكسيك في عام ٢٠٠٤^(٣):

(أ) عقدت لجنة الصليب الأحمر الدولية حلقة دراسية بشأن القانون الإنساني الدولي للأشخاص التابعين للمنطقة الأولى (مجمع الطيران المدني، الإقليم الاتحادي) ودربت ٨٠ من الجنرالات والضباط والمسؤولين؛

(ب) عقدت لجنة الصليب الأحمر الدولية حلقة دراسية بشأن القانون الإنساني الدولي للأفراد العاملين تحت ولاية المنطقة العسكرية الثانية (المنطقة العسكرية الثانية، تياوانا، باها كاليفورنيا، المكسيك)، ودربت ٨٢ من الجنرالات والضباط والمسؤولين؛

(ج) عقدت المنظمة حلقة دراسية بشأن القانون الإنساني الدولي لـ ٦١٤ ١ عضواً من أعضاء الأكاديميات العسكرية في وادي المكسيك؛ شملت موظفي الإدارة والتعليم والموظفين الإداريين فضلاً عن الطلاب العسكريين والمدنيين.

٢ - الدورات الدراسية المقدمة في المؤسسات الوطنية الأخرى

خصص معهد البحوث القضائية التابع لجامعة المكسيك الوطنية المستقلة، اجتماع مائدة مستديرة لبحث القانون الإنساني الدولي خلال المؤتمر الدولي المعني بالثقافات والنظم القضائية المقارنة، المعقود في الفترة من ٩ إلى ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٤.

السلطة الوطنية المسؤولة عن ضمان الامتثال لالتزامات المكسيك الدولية بموجب القانون الإنساني الدولي

في المكسيك، تتولى لجنة مشتركة بين الوزارات، ترأسها وزارة الخارجية، استعراض مختلف جوانب القانون الإنساني الدولية. وهي تضطلع بالمسؤولية عن ضمان الامتثال لالتزامات المكسيك الدولية في هذا المجال وعن رصد أنشطة لجنة الصليب الأحمر الدولية على الصعيد الوطني.

الحواشي

(١) تم تدريب تسعة من الضباط و ٦١ مسؤولاً تابعين للجيش والقوات الجوية في المكسيك.

(٢) في هذه الدورات، تم تدريب ما مجموعه ٣٠٤ من الضباط والمسؤولين.

(٣) تم حتى الآن تدريب ما مجموعه ٢ ٢١٨ شخصا.